أَجوِبَةُ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ العَسقلانيّ

على أسئلة بعض تلامذته

من المجموعة رقم (١) إلى المجموعة رقم (١٠)

ويليه

أجوِبَةُ الحَافِظِ العِراقيّ

على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني

تحقيق ودراسة

أ.د. عبد الرحيم بن محمد أحمد القشقري

الأستاذ بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

أضواء السلف

[الأجوبة]

الحمد لله:

جـ : أمَّا الحديث الأول:

فلم أقف عليه موصولاً، ولا مرسلاً.

جـ : وأمَّا طول عمامة النبيِّ ﷺ:

فلا أستحضر في خصوص طوله شيئاً.

وقد جمع الشيخ تقيُّ الدِّين المقريزي كتاباً كبيراً جدًّا فيما يتعلَّق بمتاعه ﷺ، وهذا من مهمَّات ما يدخل في هذا الكتاب(١).

وبلغني أنَّه كتب منه بمكَّة نسخة أو أكثر، فيراجع منه، فإن كان ذكر شيئاً وإلاَّ أمعنتُ النظر إن شاء الله تعالى.

جـ : وأمَّا حديث زيد بن أرقم:

فتفسيره في حديث عائشة الذي أذكره.

وأمَّا حال سنده، فهو حسن؛ لاعتضاده، لكن يعكِّر على ذلك ما ورد في عُمر عيسى عليه السَّلام.

وقد أخرج الطبراني في **المعجم الكبير** بسند رجاله ثقات إلى محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفَّان ـ وهو المعروف بالدِّيباج ـ عن أمِّه فاطمة بنت الحسين بن علي: أنَّ عائشة كانت تقول:

« إنَّ رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي قُبض فيه لفاطمة: إنَّ جبريل

---

(١) وعنوان الكتاب: **إمتاع الأسماع فيما للرسول من الأبناء والأخوال والحفدة والمتاع**، وقد طبع بعضه قديماً بمصر، وله نسخة في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم: (٥٩١٤)، ويُمثِّل الأجزاء الست الأول، ويقع في ١٨٣٩ق.

كان يعارضه بالقرآن في كلِّ عام مرَّة، وإنَّه عارضني بالقرآن العام مرَّتين.

وأخبرني أنَّه أخبره: أنَّه لم يكن نبيٌّ إلاَّ عاش نصف عمر الذي كان قبله.

وأخبرني أنَّ عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة، ولا أراني إلاَّ ذاهباً على رأس الستين، فبكت ... »، الحديث[1].

جـ : وأمَّا الحديثان المذكوران في **الكشاف**:

فلم أقف عليهما، وبيَّض لهما الزيلعي في **تخريجه** مع سعة اطِّلاعه.

جـ : وأمَّا كتاب **الأم**:

فاتصل بالسماع في هذه الأعصار منه:

أ ـ كتاب **الرسالة**.

ب ـ وكتاب **اختلاف الحديث**.

جـ ـ والأحاديث التي جرَّدها أبو عمر بن مطر منه، ورواها الأصم.

وسمعت **مسند الشافعي**، ومعناه: الأحاديث التي أسندها الشافعي في **الأم** مرفوعة وموقوفة.

وأمَّا الكتاب كلُّه:

فهو عند البيهقي عن غير أبي سعيد بفوات، وذلك بيِّنٌ من سياقاته في **السنن الكبير** وفي **معرفة السنن والآثار**، والوصول إلى البيهقي بالإجازات سهل.

وأمَّا أبو نعيم:

فروايته عن الأصم بالإجازة ممكن.

---

(١) انظر: المعجم الكبير (٢٢/٤١٧).